رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (821) السنة الرابعة الخميس(30)تشرين الثاني 2006
(8)ذي القعدة 1427

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

مجلس محافظة بغداد:
خطة لتشكيل وانتشار اجهزة الامن

بغداد / المدى

اعد مجلس محافظة بغداد خطة هي الآن قيد المناقشة بشأن تشكيل وانتشار الاجهزة الامنية في مناطق بغداد.

وقال رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة بغداد رياض العبد الله "ان المجلس بصدد رفع مقترح الى رئاسة الوزراء بشأن حماية بغداد واعادة انتشار الاجهزة الامنية فيها". واضاف "ان ما يجري الآن على الساحة هو جراء التوازنات والآليات الخاطئة التي اعتمدت في تشكيل الاجهزة الامنية وانتشارها ".

طالباني في طهران : بتنقية وتطبيع العلاقات الاقليمية والدولية يتحقق الامن في المنطقة
يومان ساخنان في عمّان بين " جديّة " المالكي و " تفاؤل " بوش

كتب محرر الشؤون السياسية :

تتواصل اليوم في العاصمة الاردنية عمان مهمة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي غادر بغداد امس في زيارة للاردن يجتمع خلالها بالرئيس الامريكي جورج بوش والعاهل الاردني عبد الله الثاني.

وتنظر بغداد وواشنطن، ومعهما عواصم اقليمية ودولية اخرى، بترقب واهتمام بالغين إلى اجتماعات عمان التي جاءها المالكي بعد ارتفاع خطر في وتيرة واتجاهات العنف ووحدة مهلهلة للقوى المشكلة لائتلاف الحكومة الوطنية، فيما جاءها بوش عشية وضع الخطوط الاخيرة لتقرير بيكر - هاملتون ووسط تفاقم الضغوط الامريكية الداخلية على الادارة من اجل البحث عن مخرج للازمة السياسية - الامنية في العراق. ولعل التفاهم الحقيقي مع دول الجوار العراقي، وابرزها ايران وسوريا، هو احد المفاتيح الرئيسة التي يرمي بها تقرير بيكر - هاملتون على طاولة الادارة الامريكية.

وقبل يومين، وفي لاتفيا، حيث حضر الرئيس بوش قمة لحلف شمال الاطلسي لم يكن هذا المفتاح بعيداً عن بوش، حين اشار إلى "مسؤولية الدول الاخرى في المنطقة لتأييد امن واستقرار العراق".

المالكي الذي وصل عصر أمس الى عمان قال للصحفيين ان لقاءه مع بوش يبحث التقدم الملموس في علاقات العراق مع دول الجوار، ولا سيما سوريا وايران واسهامهما في دعم الحكومة العراقية على الصعيد الامني اضافة الى الاتفاق على استراتيجيات جديدة لوضع القوات متعددة الجنسية في العراق والتحول الى مواجهة العصابات التي اوصلت العنف الى مستويات خطرة.

ووصف المالكي لقاءه ببوش بالناجح، مؤكداً ان ذلك متأت من التحركات الاقليمية المؤثرة التي شهدتها المنطقة مؤخراً.

وكان المالكي قد وصل الى عمان أمس الاربعاء للقاء الرئيس الاميركي جورج بوش ومتابعة المشاورات حول احلال الامن والاستقرار في العراق.

وذكرت مصادر صحفية ان نائب رئيس الوزراء وزير المالية زياد فريز ووزير الداخلية عيد الفايز ومحافظ عمان سعد الوادي المناصير والسفير العراقي في عمان سعد جاسم الحياني كانوا في استقبال المالكي في مطار عمان.

ويرافق المالكي في زيارته التي تستمر يومين وزير الخارجية هوشيار زيباري ومستشار الامن الوطني موفق الربيعي واعضاء من مجلس النواب.

وكان البيت الابيض اعلن في بيان مشترك الاربعاء الماضية ان الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء العراقي "سيتابعان مشاوراتهما حول احلال الامن والاستقرار في العراق".

واكد بوش والمالكي في البيان "سنركز محادثاتنا على التطورات الاخيرة في العراق والتقدم الذي تم احرازه حتى الآن في مناقشات لجنة مشتركة عليا لنقل المسؤوليات الامنية (الى العراقيين) ودور المنطقة في دعم العراق".

وقال مستشار البيت الابيض للامن القومي ستيفن هادلي ان القمة ستتيح لبوش والمالكي فرصة مراجعة عمل لجنة مشتركة انشئت منذ اسابيع لدراسة كيفية نقل المسؤوليات الامنية الى العراقيين.

واضاف هادلي ان اللقاء "سيكون فرصة ايضا للرئيس ورئيس الوزراء لمراجعة الوضع في العراق والتحدث عن طرق السير قدما باتجاه اهدافنا بطريقة اكثر فاعلية".

من جانبها شهدت واشنطن امس تسريب وثيقة سرية لوسائل اعلام تشير الى شكوك امريكية في قدرة المالكي على ادارة الازمة في العراق، ما عده البعض ادامة لزخم الضغوط التي تمارسها واشنطن على بغداد لإيجاد حلول ميدانية للعنف الذي يعصف بالعراق.

وكشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية في عددها الصادر الأربعاء عن مذكرة سرية رفعها مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، ستيفن هادلي، إثر زيارة قام بها للعراق مؤخراً، شكك فيها بقدرة رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، في الارتقاء فوق الاختلافات الطائفية والمحاباة والمحسوبية.

وأوضح هادلي في مذكرته الخطوات التي ينبغي على الولايات المتحدة أن تقوم بها لتعزيز مكانته السياسية.

وأكد مصدر مسؤول في الإدارة الأمريكية صدقية المذكرة.

ورغم توقيت نشر المذكرة السرية، فإن مسؤولاً في الإدارة الأمريكية نفى أن يكون البيت الأبيض قد قام بتسريبها للصحافة.

وقال المسؤول "إنه لمن سوء الحظ أن يتم تسريب المشاورات الداخلية للبيت الأبيض للصحافة.. فهي لا تساعد في شيء."

ويعود تاريخ المذكرة إلى الثامن من تشرين الثاني إثر عودة هادلي من العراق وفي أعقاب لقائه في الثلاثين من تشرين الأول الماضي مع المالكي، بحسب ما ذكرت "نيويورك تايمز".

وجاء في المذكرة "لقد عدنا من العراق ونحن مقتنعون بأننا بحاجة إلى تقرير ما إذا كان رئيس الوزراء المالكي مستعداً وقادراً على الارتقاء فوق الأجندة الطائفية التي يروج لها الآخرون."

وتساءلت المذكرة تقول: "هل نتقاسم ورئيس الوزراء المالكي الرؤية نفسها بخصوص العراق؟"

ورغم المخاوف التي تم التعبير عنها، فإن المذكرة حددت سلسلة من الخطوات التي ينبغي على الولايات المتحدة أن تقوم بها لمساعدة المالكي، بما في ذلك تعزيز قاعدته السياسية وتحصين القدرات الأمنية لبلاده.

تفاصيل موسعة في التقريرين المنشورين على صـ٣

بغداد / المدى

اكد رئيس الجمهورية جلال طالباني على ضرورة تفعيل التعاون الثنائي بين العراق وايران وضرورة تنقية وتطبيع العلاقات الاقليمية والدولية لتحقيق الاستقرار والامن في المنطقة.

جاء ذلك خلال لقائه برئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني في ايران. وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية تسلمت (المدى) نسخة منه امس، ان طالباني بحث العلاقات الثنائية بين العراق وايران وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة البلدين الجارين، واكد طالباني ضرورة تفعيل التعاون الثنائي مشيراً في هذا الاطار الى الزخم التاريخي للعلاقات بين الشعبين الجارين، وقال البيان ان الجانبين بينا اهمية تنقية وتطبيع العلاقات الاقليمية والدولية لتحقيق الاستقرار والامن في المنطقة.

من جانب آخر قال وزير الخارجية هوشيار زيباري إن الرئيس جلال طالباني طلب من الحكومة الايرانية أن تقصر مساعداتها بشكل كامل على الحكومة العراقية المنتخبة.

وابلغها بخطورة الوضع في العراق وبوجوب فعل المزيد لضمان عدم فشل إدارته الحالية.

وأضاف زيباري إن طالباني لمس بعض الرغبة لدى الإيرانيين في التعامل مع القضية في العراق عبر حوار مباشر مع الولايات المتحدة.

وكان المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي، وبعد لقاء عقده مع الرئيس جلال طالباني في طهران، قد قال إن إيران ستقوم بكل ما بوسعها لضمان استقرار جارتها إذا طُلب منها ذلك.

وأشار خامنئي إلى أن "الخطوة الأولى من أجل تحسين الوضع الأمني في العراق تقوم على خروج كافة القوات الأجنبية منه".

وكان طالباني قد التقى الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد الذي أكد استعداد إيران للقيام بكل ما بوسعها لمساعدة العراق.

وأشار نجاد إلى أن عراقاً آمناً ومتقدماً وقوياً هو في مصلحة إيران والمنطقة بكاملها.

التيار الصدري ينفي تدريب عناصر من جيش المهدي في لبنان

النجف / الوكالات

نفى مسؤول رفيع في التيار الصدري أمس الاربعاء ما ذكر مسؤول في الاستخبارات الاميركية وتقارير اعلامية حول تدريب الفي عنصر من جيش المهدي على يد حزب الله في لبنان.

وقال صاحب العامري الامين العام لمؤسسة "شهيد الله" التابعة للتيار الصدري في النجف ان "ما تناقلته وسائل الاعلام حول موضوع تدريب عناصر جيش المهدي على يد حزب الله في لبنان لا اساس له من الصحة".

واضاف "نؤكد عدم وجود اي ارتباط لنا مع اي جهة خارج العراق فنحن ولدنا هنا وسندافع عن العراق رغم ما نحتفظ به من احترام لاخواننا في حزب الله (...) فلا تربطنا بهم سوى العلاقة الايمانية ورفض الاحتلال".

وتابع العامري "نطالب اي جهة تدعي ذلك اثبات ما تدعيه بالادلة والبراهين ونحن على اتم الاستعداد لان نثبت براءتنا من هذا الامر (...) لا وجود لعنصر من عناصر جيش المهدي خارج العراق"

وقد اعلن مسؤول في الاستخبارات الاميركية الثلاثاء ان حزب الله قام بتدريب عناصر ميليشيا عراقية في لبنان، بينهم مقاتلون في جيش المهدي.

وكان حزب الله اللبناني قد نفى امس النبأ، معتبراً اياه جزءاً من الدعاية التي تقوم بها الاستخبارات الامريكية.

ووصف المسؤول في حزب الله حسين رحال ببيروت هذه المعلومات بانها "افتراءات امريكية اعتدنا عليها، وهي لا تتوقف".

الإسلامي والوقف السني وهيئة علماء المسلمين في البصرة يحرّمون دماء جميع العراقيين

البصرة / الوكالات

اصدر الحزب الإسلامي وهيئة علماء المسلمين والوقف السني فتوى بتحريم الدم والانتماء إلى التنظيمات الإرهابية والتكفيرية، ودعت إلى بناء مرقدي الإمامين العسكريين في سامراء.

وقال الشيخ عبد الكريم جراد مسؤول الحزب الإسلامي في البصرة أمس الأربعاء إن "جميع المرجعيات السنية في البصرة اجتمعت مساء الثلاثاء الماضي وأصدرت فتوى بتحريم دم العراقيين جميعا (سنة وشيعة) وكل الطوائف الأخرى".

مشيرا إلى أن هذه الفتوى أكدت فتاوى وبيانات سابقة أصدرتها نفس الجهات.

وأضاف " كما حرمت تلك الفتوى الانتماء لكل التنظيمات الإرهابية والتكفيرية باعتبارها أساس الفتنة."

وتابع الشيخ جراد "طالبت الفتوى بالإسراع فى إعادة بناء مرقدي الإمامين العسكريين في سامراء".

وقال جراد" إننا ندعو إلى وحدة الصف من منطلق شرعي ووطني مطالباً "الأجهزة الأمنية في البصرة بتحقيق الأمن وحفظ دماء العراقيين ومتابعة المجرمين والتكفيريين والإرهابيين، وطالب ايضاً بجدولة انسحاب قوات التحالف.

وتابع جراد "على الرغم من أن الفتوى جاءت استجابة وانسجاما مع ماطرحه السيد مقتدى الصدر، لكنها جاءت أيضا تعزيزاً لفتاوى وبيانات سابقة أصدرتها نفس الجهات".

الزوبعي يتسلّم رسالة من بيكر بشأن تقرير لجنة دراسة العراق

بغداد / المدى

تلقى نائب رئيس الوزراء سلام الزوبعي أمس رسالة من السيد جيمس بيكر رئيس اللجنة الامريكية المكلفة بتقويم الاوضاع في العراق وقال مصدر مخول من مكتب نائب رئيس الوزراء ان الرسالة تعلقت باعداد التقرير النهائي المزمع تقديمه الى الرئاسة الأمريكية في غضون الاسبوعين المقبلين والتي من المؤمل ان تشتمل على توصيات وحلول للاوضاع الامنية اضافة الى تحديد مستقبل القوات متعددة الجنسية في ضوء مسيرة العملية السياسية الجارية في العراق .

واضاف المصدر ان بيكر اثنى في رسالته على تفهم الدكتور الزوبعي للامور واغنائه لجنة الدراسة بما يساعدها في تشكيل رؤى واضحة لحقيقة الاوضاع في البلاد.. وابدى بيكر استعداده لتلقي آراء ومقترحات اخرى تسهم في التعجيل بعمل اللجنة واعطائها فرصة حقيقية للقيام بعملها على اتم وجه.

وكان وزير الخارجية الامريكي الاسبق قد التقى نائب رئيس الوزراء قبل ثلاثة اشهر في بغداد في اطار مساعي اللجنة العليا المؤلفة من مجموعة من السياسيين الامريكيين الجمهوريين والديمقراطيين لاقتراح حلول للمسألة العراقية وايجاد آليات لتحديد مستقبل التواجد العسكري هناك.

لجنة وزارية لبحث تنفيذ المادة ١٤٠ وميزانية كردستان

اربيل / المدى

اعلن في اربيل امس ان لجنة وزارية مشتركة تم تشكيلها لبحث المسائل المختلف عليها بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان وذكر بيان صادر عن مجلس وزراء اقليم كردستان ان الاتفاق على تشكيل اللجنة تم خلال اجتماع عقد في بغداد لبحث الملفات الرئيسية المعلقة حتى الآن بين بغداد واربيل."

واوضح البيان أن " أهم النقاط التي ستبحثها اللجنة هي ملف المادة ١٤٠ من الدستور ومشروع استثمار النفط ونسبة ميزانية حكومة اقليم كردستان العراق."

وتطالب حكومة اقليم كردستان بالاسراع بتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور والخاصة بمدينة كركوك في موعدها المحدد نهاية ٢٠٠٧ وزيادة ميزانية حكومة الاقليم والتي هي الآن ١٧٪ من الميزانية العراقية وان يكون لحكومة الاقليم حق التصرف في الاستثمارات النفطية في اقليم كردستان العراق.

وكان مجلس الوزراء قد أصدر بيانا أمس الاول أوضح فيه أن المالكي استقبل بارزاني في بغداد، و"بحثا تطورات العملية السياسية وجهود المصالحة الوطنية ومشاريع إعادة الإعمار في العراق وسبل تعزيز الوضع الإقتصادي والتنسيق بين الجهات المعنية في الحكومة المركزية وحكومة الإقليم في المجالات المالية والإقتصادية."